البيان
القارئ دائماً
عام زايد
الأسبوعي Weekly

نمو الطلب وتراجع فائض المعروض يرفعان أسعار النفط

أكد معالي سهيل المزروعي وزير الطاقة والصناعة رئيس الدورة الحالية لمنظمة الأقطار المصدرة للبترول «أوبك»، أن الارتفاع الحالي في أسعار النفط مدعوم بنمو قوي للطلب وتراجع فائض المعروض بفعل اتفاق تقوده «أوبك» لخفض الإمدادات، مشدداً على النجاح الكبير لقرار المنظمة بتمديد اتفاق خفض الإنتاج وموضحاً أن هذا القرار وموقف المنظمة الصلب نحو تنفيذه وراء الزيادة الحالية في الأسعار. وقال في تصريحات للصحافيين على هامش الدورة الثانية لمنتدى الطاقة العالمي إن أسواق النفط تشهد طلباً متزايداً منذ الربع الأخير من العام الماضي إضافة إلى تراجع فائض المعروض الأمر الذي دفع الأسعار للارتفاع ويتوقع أن يستمر هذا الارتفاع.

من جانبه أكد معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» ومجموعة شركاتها، أن النمو المتوقع في الاقتصاد العالمي ولا سيما في الدول غير الأعضاء بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، سيؤدي إلى رفع الطلب على الطاقة إلى مستويات لا يمكن تلبيتها عبر مصدر واحد، منوهاً بأنه من المتوقع أن يتجاوز الطلب العالمي على النفط وحده، مع نهاية العام الجاري، 100 مليون برميل يومياً.

<11-10

■ أبوظبي - عبد الحي محمد

قرقاش: تصعيد غير مبرر.. ما كان تحت الطاولة بات مكشوفاً

الإمارات تفند مزاعم قطر بشأن انتهاك أجوائها

ادعاءات الدوحة غير صحيحة وسنرد عليها رسمياً بالأدلة والقرائن

■ دبي - البيان - عواصم - وكالات

كذّب معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أمس، مزاعم النظام القطري بشأن انتهاك الإمارات، لمجالها الجوي، فيما سخرت المعارضة القطرية من تنظيم الحمدين ووصفته بالأحمق.

وغرّد معالي د. قرقاش عبر «تويتر» قائلاً، إن الشكوى القطرية بشأن انتهاك الإمارات لمجالها الجوي غير صحيحة ومرتبكة، نعمل على الرد عليها رسمياً بالأدلة والقرائن، ما نراه تصعيدي وغير مبرر، ما كان يحدث تحت الطاولة أصبح مكشوفاً فوقها.

وكانت وكالة أنباء تنظيم الحمدين قالت إن قطر قدمت شكوى إلى الأمم المتحدة، ذكرت فيها أن طائرة حربية إماراتية اخترقت مجالها الجوي في ديسمبر الماضي.

بالتزامن فتحت المعارضة القطرية، النار على سياسة تنظيم الحمدين، مؤكدة أن قطر تعاني أزمة داخلية تسببت بها سياساتها، وقالت المعارضة القطرية، إن تنظيم الحمدين بدلاً من أن يتعامل بشكل واقعي ورشيد مع واقع الأزمة، ذهبت الخارجية القطرية، كعادتها، تلقي بالاتهامات تجاه الدول العربية، فيما كان يجب عليها أن تصحح موقفها، وتعترف بأنها لا تزال تقف في خانة المعتدي، بينما لا تزال تقف الدول العربية الداعية إلى محاربة الإرهاب في خانة المعتدى عليها، بسبب استمرار قطر في دعم الإرهاب، واستمرار تدخلها في الشؤون الداخلية للدول العربية، وكذلك استمرار تحالف قطر مع دول معادية للمصالح العربية، وكذلك استمرار مشاركة قطر في مخططات التآمر الساعية إلى تفكيك الدول العربية.

<16-15

الرميثي: ملاعب محايدة شرط مشاركة أنديتنا في «أبطال آسيا» 24>

انحياز طارق صالح للتحالف العربي يوجه ضربة قوية للانقلابيين

تضييق الخناق على الحوثيين في صعدة

■ سحب الدخان تتصاعد من موقع عسكري للحوثي قصفته طائرات التحالف | رويترز

■ أبوظبي، عدن - البيان، وكالات

شهد الوضع الميداني في اليمن تقدماً جديداً لقوات الشرعية على جبهات القتال مضيقة الخناق على الحوثيين في معقلهم الرئيسي صعدة، فيما وجه القائد العسكري لـ«انتفاضة صنعاء» العميد طارق صالح لطمة جديدة لميليشيات الحوثي الإيرانية في أعقاب وصوله الى شبوة أول من أمس معلناً انحيازه الكامل لجهود التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، وتمسكه بوصية عمه، ومثل ظهوره مفاجأة غير سارة ومربكة للميليشيات بعد تضارب أنباء عن اغتياله مع عمه وقيادات في حزب المؤتمر الشعبي.

بالتزامن تواصل دولة الإمارات مساعيها لدعم الوضع الإنساني والصحي في اليمن، ووقّعت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، اتفاقية تعاون مع منظمة الصحة العالمية، بهدف دعم الرعاية الطارئة للحياة ورعاية الأمهات وحديثي الولادة في المكلا بمحافظة حضرموت.

ميدانياً، حاصر الجيش الوطني، الحوثيين في معقلهم الرئيس صعدة محققاً انتصارات كبيرة في محور البقع، محكماً قبضته على أعلى سلسلة جبال ومرتفعات أم العظب الاستراتيجية، وحرر تباب محيطة بها، منها تبتا فرعون، ومصطفى.

إلى ذلك كشف مصدر عسكري في الجيش الوطني، عن مصرع القيادي الحوثي البارز يحيى حسين العياني، مع خمسة آخرين في غارات شنتها مقاتلات التحالف بمحافظة الحديدة.

وفي تطور لافت يكشف حالة الارتباك التي تعانيها أقدمت الميليشيات الحوثية على اختطاف نجلي وحفيد رئيس مجلس النواب يحيى الراعي.

وأفاد تقرير للأمم المتحدة، بأن إيران انتهكت الحظر الأممي على إرسال أسلحة إلى اليمن لأنها سهلت للمتمردين الحوثيين الحصول على طائرات مسيرة وصواريخ بالستية أطلقت على السعودية. وجاء في التقرير الذي رفع إلى مجلس الأمن، أن الخبراء المكلفين بمراقبة الحظر حددوا مخلفات صواريخ مرتبطة بمعدات عسكرية ذات صلة وطائرات من دون طيار إيرانية الصنع تم إدخالها إلى اليمن بعد فرض الحظر على الأسلحة 2015.

<17

مليون طالب وطالبة يبدأون الفصل الدراسي الثاني غداً

■ دبي - رحاب حلاوة

يبدأ غداً قرابة مليون طالب وطالبة في المدارس الحكومية والخاصة على مستوى الدولة دوام الفصل الدراسي الثاني، ويبلغ عدد الطلبة في المدارس الحكومية في الدولة 290,690 طالباً، بواقع 155,344 طالباً في دبي والمناطق الشمالية، و135,348 طالباً في مجلس أبوظبي للتعليم، وستتم عملية توزيع بطاقات متابعة تقييم الأداء لجميع الطلبة في مختلف المراحل الدراسية للفصل الدراسي الأول خلال الأسبوع الأول من دوام الفصل الدراسي الثاني.

وأكد مروان الصوالح وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون الأكاديمية انتهاء استعدادات وتحضيرات الوزارة لتحقيق الاستقرار اللازم للمجتمع المدرسي، مشيراً إلى أن مختلف الفرق في الوزارة ستقوم بزيارات ميدانية من اليوم الأول للوقوف على احتياجات المدارس، منوهاً بأن الوزارة اطمأنت على استعدادات إدارات المدارس لسير العملية التعليمية في المدارس على النحو المطلوب.

وبحسب الآلية الجديدة التي استحدثتها الوزارة لتوزيع الكتب، تتولى المطابع توزيعها على المدارس مباشرة تحت إشراف الوزارة، لضمان وصولها في الوقت المحدد، حيث تسلمت المدارس الأجزاء الثانية من الكتب الدراسية وسيتم توزيعها على الطلبة خلال الأيام الأولى من الدراسة.

<03

إصابة عشرات الفلسطينيين في جمعة الغضب السادسة

■ فلسطين المحتلة - وكالات

أصيب أمس عدد من الفلسطينيين برصاص الاحتلال والاختناق بالغاز، في جمعة الغضب السادسة، وذلك تنديداً بإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب القدس المحتلة عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي. وانطلقت معظم المسيرات بعد صلاة الجمعة من مراكز المدن وصولاً إلى نقاط التماس، حيث اندلعت مواجهات عنيفة أدت إلى إصابة العديد من المواطنين بجروح مختلفة.

وفي رام الله أصيب شاب بالرصاص إلى جانب عشرات آخرين بحالات اختناق خلال مواجهات بين عشرات الشبان وجنود الاحتلال الإسرائيلي عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، كما أصيب ثلاثة شبان في مواجهات مع قوات الاحتلال بقرية اللبن الشرقية جنوبي نابلس.

وفي غزة أصيب عدد من الفلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي وبالاختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع خلال مواجهات اندلعت في عدد من نقاط التماس مع الاحتلال شمالي وشرقي قطاع غزة.

في الأثناء شُيّع أمس جثمان الشهيد أمير عبد الحميد أبو مساعد «16 عاماً» إلى مثواه الأخير في مقبرة المغازي وسط القطاع، فيما شيعت نابلس جثمان الفتى الشهيد علي قينو «16 عاماً»، إلى مثواه الأخير في قرية عراق بورين جنوبي المدينة.

<18

أميركا تفرض عقوبات على 14 شخصاً وكياناً إيرانياً

■ واشنطن - وكالات

فرضت الولايات المتحدة، أمس، عقوبات على 14 شخصاً وكياناً إيرانياً، بينهم رئيس السلطة القضائية ومدير سجن رجائي شهر، بسبب انتهاكات لحقوق الإنسان ودعم برامج الأسلحة في إيران.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان إن رئيس السلطة القضائية، آية الله صادق لاريجاني، وهو حليف مقرب من الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي، مسؤول عن إصدار أوامر بسلسلة من انتهاكات حقوق الإنسان بحق أفراد في إيران من المواطنين أو المقيمين، أو مسؤول عن التحكم فيها أو توجيهها.

إلى ذلك، أبقى الرئيس الأميركي دونالد ترامب على مشاركة الولايات المتحدة في الاتفاق النووي الإيراني، أمس، من خلال تمديد تعليق العقوبات الأميركية عليها.

<19

ترامب يهين الأفارقة.. وفحص طبي يهدد أهليته للرئاسة

<19

الملاعب تفتح أبوابها أمام النساء في السعودية

■ جدة - أ ف ب

دخلت السعوديات أمس ملعباً لكرة القدم للمرة الأولى في جدة في حدث تاريخي بالمملكة بعد السماح للنساء بتشجيع فريقهن المفضل من داخل الملاعب، وتأتي هذه الخطوة الاستثنائية في وقت تشهد فيه السعودية سلسلة من التغيرات الاجتماعية المتسارعة من بينها السماح للمرأة بقيادة السيارة اعتباراً من يونيو المقبل وإعادة فتح دور السينما.

ويقود حركة التغيير في المملكة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ضمن خطة اقتصادية اجتماعية طرحها في العام 2016 تحت مسمى «رؤية 2030» وتهدف إلى تحفيز الاستثمارات وتنويع الاقتصاد لوقف الارتهان للنفط.

وبدأت المباراة بين فريقي الأهلي والباطن ضمن مباريات الدوري السعودي، لكن الحماسة للمباراة سبقت صفارة البداية بأشواط في الشارع وعبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي 30 أكتوبر الماضي، أعلنت السلطات السعودية رفع الحظر عن دخول النساء إلى ملاعب رياضية والسماح لهن بحضور فعاليات في ثلاثة ملاعب اعتباراً من مطلع 2018.

<19

■ سعوديات يدخلن ملاعب كرة القدم للمرة الأولى | أ ف ب

عبر الإمارات | ديارنا | الاقتصادي | عالم واحد | الرياضي

مبادرة لتنظيف الألواح الشمسية في حتا
04

معرض متحف الاتحاد شاهد على الملحمة الوطنية
05

دبي تخطط لتصبح مدينة عالمية لـ«بلوك تشين»
09

773 معتقلاً في تونس والجبهة الشعبية تحذر
18

«الزعيم» قمة.. و«الإمبراطور» يتراجع ثالثاً
21

الصحيفة الخضراء

مواجهات ساخنة في جمعة الغضب الفلسطينية
«18

773 معتقلاً في تونس وتمسك بقانون المالية
«18

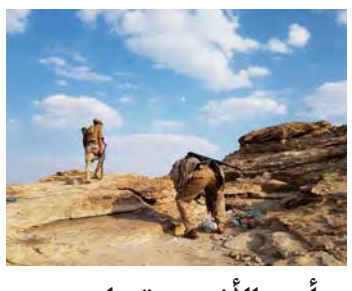

«رأس الأفعى» تحاصر الحوثيين في صعدة
«17

قرقاش: ما كان يحدث تحت الطاولة أصبح مكشوفاً فوقها

الإمارات تكذّب مزاعم قطر بانتهاك أجوائها

■ دبي - البيان، عواصم - وكالات

فنّدت دولة الإمارات العربية المتحدة، مزاعم «تنظيم الحمدين» وأكاذيبه المفضوحة حول اختراق مجاله الجوّي. وأكّد معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في تغريدة على موقع «تويتر»، أنّ شكوى النظام القطري بشأن انتهاك دولة الإمارات لمجاله الجوي غير صحيحة ومرتبكة، مضيفاً: «نعمل على الرد عليها رسمياً بالأدلة والقرائن، ما نراه تصعيداً وغير مبرّر، ما كان يحدث تحت الطاولة أصبح مكشوفًا فوقها». ويأتي ذلك في إطار رد دولة الإمارات على ما أوردته وكالة أنباء تنظيم الحمدين من مزاعم أمس، وما أشارت إليه بأنّ تنظيم الحمدين قدّم شكوى للأمم المتحدة يشكو فيها اختراق طائرة إماراتية المجال الجوي القطري.

حماقة «حمدين»

وأحبطت المعارضة القطرية محاولات تنظيم الحمدين الهروب من أزماته الداخلية، إذ لقّن الناطق باسمها خالد الهيل، وزير خارجية تنظيم الحمدين محمد بن عبد الرحمن درساً قاسياً، بالرد على محاولاته النيل من الدول الداعية لمكافحة الإرهاب.

وعلّق الهيل على تغريدة لوزير الخارجية القطري حاول فيها النيل من الدول الداعية لمكافحة الإرهاب: «شكراً أيها الأحمق فوجودك في هذا المنصب أثبت مدى غباء التنظيم الذي تمثله»، في إشارة لتنظيم الحمدين.

تخبّط

وأرجعت المعارضة القطرية محاولات تنظيم الحمدين النيل من الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، إلى حالة التخبّط التي يعانيها والأزمة الداخلية الخانقة التي أحدثتها الإجراءات العربية التي اتخذتها الدول الأربع، والتي أفقدت تنظيم الحمدين صوابه جراء حجم الخسائر التي تكبّدها الاقتصاد القطري.

اختلاق أكاذيب

وأعربت المعارضة القطرية عن أسفها إلى الحال الذي وصل إليه تنظيم الحمدين من اختلاق الأكاذيب والمزاعم للنيل من الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، بدلاً من التعامل بشكل واقعي ورشيد مع واقع الأزمة التي أدخل فيها نفسه، وتصحيح موقفه، والاعتراف بذنب أنّه لا يزال تقف في خانة المعتدي، بينما لا تزال تقف الدول الداعية لمكافحة الإرهاب في خانة المعتدى عليها، بسبب استمرار قطر في دعم الإرهاب، وتدخلها في الشؤون الداخلية للدول العربية، فضلاً عن استمرار تحالف تنظيم الحمدين مع دول معادية للمصالح العربية، واستمراره أيضاً مشاركته في مخططات التآمر الساعية إلى تفكيك الدول العربية.

قرقاش: الشكوى القطرية بشأن انتهاك الإمارات لمجالها الجوي غير صحيحة ومرتبكة

المعارضة القطرية لتنظيم الحمدين: شكراً لك أيها الأحمق

الدوحة تهرب من التعامل مع أزمتها باختلاق الأكاذيب والمزاعم

باحثون بحرينيون لـ«البيان»: إفلاس قطري وغياب للحجة

مزاعم «الحمدين» محاولات هروب لا تجدى نفعاً

■ المنامة - إبراهيم النهام

شدّد باحثون سياسيون بحرينيون، على أنّ الشكوى القطرية لمجلس الأمن الدولي، ما هي إلّا لون جديد من ألوان الابتزاز السياسي تجاه جيرانها، بعد أن وصلت إلى مرحلة غير مسبوقة من الإفلاس، وغياب الحجة.

وأضاف الباحثون في تصريحات «البيان»، أنّ على تنظيم الحمدين التوقف عن افتعال الأزمات، من خلال افتعال الأزمات واختلاق الأكاذيب ومحاولة لفت الانتباه والهروب من الأزمة الخانقة التي يعانيها في الداخل والخارج على حد سواء.

إفلاس سياسي

وقال الباحث السياسي البحريني سيد أحمد مسعود إن «الشكوى القطرية لون جديد من ألوان الابتزاز السياسي، تحاول قطر أن تجربه بعد أن فشلت كل محاولاتها السابقة بالنيل من عزيمة ومثابرة وصبر جيرانها في منظومة مجلس التعاون الخليجي، وبصورة تؤكد غياب الرؤية».

وأضاف مسعود لـ«البيان»: «الأجدر أن تسلك قطر السلوك العربي الأصيل، بالاعتذار عما بدر منها، ورأب الصدع الذي سببته بمحاولاتها المرفوضة، وهو أقرب الطرق الصواب، ولعودتها للمحيط العربي، وليس الإيراني».

افتراءات

أكد الكاتب والمحلل السياسي سعد راشد أن كلام دويلة قطر بشأن اختراق طائرة حربية من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة مجالها الجوي مجرد ادعاءات في منتهى السذاجة. وأوضح أن ذلك الادعاء يفتقد للبراهين والأدلة القاطعة.

وتابع أنّ «الإمارات دولة قيم ومثل ولا يمكنها اللجوء إلى مثل هذه الأساليب، وأنّ محاولات تنظيم الحمدين باتت مكشوفة وحيله لا تنطلي على أحد، وأن من الأجدى لتنظيم الحمدين العودة عن مساره وتصحيحه عبر التخلّي عن دعم الإرهاب حتى يعود إلى محيطيه الخليجي والعربي».

طمس حقائق

إلى ذلك، يرى المتخصص بالشأن القطري أحمد جمعة بأن على الحكومة القطرية التوقف عن افتعال الأزمات، ومحاولة لفت الانتباه على حساب الأمن القومي الإماراتي، موضحاً بأن الكذب بات سمة أصيلة في الإعلام والسياسة القطرية.

وأضاف جمعة «هناك غياب واضح للرؤية والحجة في الدوحة، فبعد أن قادت هذه الحكومة المجرمة الأزمات في المنطقة العربية، تحاول اليوم استجداء مجلس الأمن، واللاعبين الكبار، لشرعنة دعاواها الباطلة، ولذر الرماد بالعيون».

وقال: «الإمارات بغنى عن أن تزج بمقاتلاتها في الأجواء القطرية، والقوات المسلحة الإماراتية هي لحماية السيادة الإماراتية والعربية، وهي إضافة للأمن العربي، غير ذلك فهو التفاف على الحقائق، نعي مراميه جيداً».

الفلاسي لـ«البيان»: الإعلام الخليجي عرّى أكاذيب الدوحة

■ المنامة - إبراهيم النهام

قال المدير العام لمؤسسة وطني الإمارات ضرار بالهول الفلاسي إن دول المقاطعة نجحت باحتواء قطر، وبصورة تؤكد قوة وصلابة حكومات المنطقة، بالمضي نحو المستقبل، والاستمرار ببناء مسيرة التنمية، المرضية للشعوب، في مقابل حالة استثنائية من الإقصاء السياسي التي يعيشها الشعب القطري اليوم من حكومته، والتي تمارس معه سياسة الاعتقالات والقمع وسحب الجنسيات.

وأوضح الفلاسي بتصريح خص به «البيان» من العاصمة البحرينية المنامة، بأن «دول المنطقة تعيش اليوم حالة من الارتياح، بعد احتواء وتقويض الإرهاب القطري، وبعد قطع خطوط تمويله، فبمجرد بدء المقاطعة انهار تنظيم داعش عن بكرة أبيه بالشام والعراق، كما أن قوات (حفتر) الآن متقدمة في ليبيا مع انهيار تام للمتمردين، الحرب اليمنية بدورها تتطور مستجداتها بشكل إيجابي، وفي البحرين بالذات هنالك تقدم واضح على الخارجين على القانون».

■ الفلاسي يتحدّث لـ«البيان»

جهة واحدة

وتابع «كل هذه المؤشرات تؤكد بأن هنالك جهة واحدة تقف خلف كل هذه المصاعب، وهي حكومة الدوحة، وبمجرد أن تم مقاطعتها خليجياً، انهارت كل أجنداتها الإرهابية العابرة للسواحل والحدود».

وعن الخطاب الإعلامي القطري قال «إعلام بذيء تكشّفت نواياه للجميع العام 2011، مع فوضى ما سمي بربيع العرب، والذي كان الإعلام القطري عنصراً تأزيمياً رئيسياً فيه، ولا يزال مستمراً بأحداث البلبلة والاضطرابات حتى اللحظة، وبمقابل ذلك لقد نجحت وسائل الإعلام الإماراتية والسعودية والبحرينية والمصرية بمحاصرة أكاذيب الإعلام القطري، عبر تقديم الأدلة والبراهين الدامغة والتسجيلات، والاعترافات، وعلى أرضية تقوم على الإعلام النزيه، وعليه أضحت قناة الجزيرة اليوم بحالة من العزلة، وفقدان المصداقية، ليس في الخليج فحسب، بل بالعالم العربي ككل».

العساف: قطر إن لم تجد من تشكوه شكت نفسها

لماذا الشكوى الآن من حادثة اختراق مزعوم حدوثها الشهر الماضي؟

■ الرياض - وكالات

يرى أستاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة الإمام محمد بن سعود السعودية الدكتور عبد الله العساف أن «قطر الحمدين» تتجه إلى اختلاق الضجيج الإعلامي منذ بداية أزمتها مع محيطها العربي والخليجي في 5 يونيو الماضي، في كل مرة تشعر فيها بضغط الإجراءات التي اتخذتها دول الرباعي العربي بحقها إثر ثبوت دعمها وتمويلها للإرهاب وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال في تصريحات خاصة لـ«دوت خليج» إن «قطر إن لم تجد من تشكوه شكت نفسها، وكلما مرّ الوقت ومع شعورها أن الدول الأربع نست قضيتها والتفتت إلى بناء مصالحها الخاصة؛ حاولت افتعال ما يعيد هذه الأزمة إلى الواجهة مرة أخرى لعل وعسى».

لماذا الآن

وتساءل متعجباً «لماذا الآن تتقدم بشكوى وحادثة اختراق الطائرة المزعومة للأجواء القطرية في نهاية ديسمبر الماضي !!؟ ولماذا لم يتم ذلك الأمر في حينه ؟!، مؤكدًا أن «الرباعي العربي أكبر من أن تفكر بهذه الطريقة الصبيانية التي لا تتفق مع سياساتها العامة في التعامل مع الأزمة القطرية؛ فلديها من الوسائل القانونية ما يؤثر بشكل مباشر على قطر، وقد استخدمت حقها في بعض القرارات التي اتخذت في حينها وفي العلن».

الحقيقة

وتابع العساف معلقاً عما يصدر من عدد من الأذرع الإعلامية التابعة لتنظيم الحمدين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من تهديد لدولة الإمارات العربية المتحدة بأن «الحكومة القطرية لم تكتف بإعلامها الرسمي والممول قطرياً؛ بل أدخلت على الخط بعض الأسماء والمعرّفات التي تزعم أنها قطرية في حركة تصعيدية، كان أول ضحاياها الحقيقة؛ فالأخبار الزائفة التي تنشرها هذه المعرفات أصبحت وسيلة حرب إعلامية جديدة تلجأ إليها الحكومة القطرية من أجل التأثير في الرأي العام العربي والخليجي، تحديداً باعتبارها أصواتاً حرة ومستقلة لكنها نست أن الوعي بهذه المعرفات ومن يقف خلفها ورسالتها التدميرية أصبحت مكشوفة للمتلقي الخليجي الذي أحالها لمادة للسخرية منها والاستخفاف بها وبمن يكتبها ويدعمها».

الدوحة تعتمد على الأكاذيب والأساليب الملتوية

محلّلون لـ«البيان»: قطر لن تجني سوى العزلة

■ القاهرة - البيان

ما فتئت الدوحة تُدير ظهرها للحقائق الماثلة أمام الجميع بشأن دعمها للإرهاب، مُحاولة التنصل من تلك الحقائق، في تناقض واضح وصريح، ذلك التناقض الذي يغلف أداء السياسة القطرية طيلة السنوات الماضية، فهي من ناحية تدعم الإرهاب وتسانده وتأوي قياداته ثم تسعى من ناحية أخرى لتبرئة ساحتها من ذلك الدعم، رغم أن المقاطعة قد كشفت كل ما تحاول دوحة الإرهاب مُداراته والتغطية عليه.

تاريخ قطر مع تلك التناقضات طويل ومتسع، فهي التي تنكر دعمها للإرهاب وتدّعي الديمقراطية والدفاع عن حقوق الإنسان، كما تدّعي حرصها على تماسك مجلس التعاون الخليجي وعلاقاتها بأشقائها، تلك الأكاذيب التي تكشفها الممارسات القطرية العملية التي فضحتها المقاطعة بصورة مباشرة وبالدلائل والأسانيد الدامغة.

وتعتقد الدوحة بكونها من خلال حيل الهجوم على دول المقاطعة بأنها سوف تنجح في تفريغ الأزمة من مضمونها وقلب الآية، غير أن تلك المناورات المكشوفة لن تجني منها قطر سوى المزيد من العزلة، وهو ما يؤكده السفير المصري لدى الدوحة سابقاً السفير محمد المنيسي، موضحاً أن قطر لن تجني شيئاً سوى المزيد من العزلة والمزيد من الخسائر بالتبعية، على اعتبار أن كل محاولاتها للهروب من الأزمة والقفز عليها هي محاولات بائسة تكشف بصورة مباشرة ضعف الموقف القطري، على اعتبار أن دلائل دعمها ومساندتها للإرهاب واضحة ومثبتة، ولا يمكن المزايدة في هذا الإطار، غير أن قطر فضّلت أن تخرج عن الصف العربي وتضع يدها بيد إيران وتركيا، وحددت طريقها سلفاً في التعامل مع الأزمة، وعليه فإنها سوف تتحمل عقبات ذلك الأمر من مقاطعة وخسائر إضافية.

■ يحيى قدري

■ محمد المنيسي

■ محمود منصور

ويشير إلى أن قطر تناصب العداء لمحيطها العربي، في مقابل علاقات واسعة مع إيران.

عدم اتزان

تعيش الدوحة حالة من الاضطراب وعدم الاتزان، فما زال وقع وتأثير موقف الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب والمقاطعة لقطر كبيراً عليها ومرشحة للمزيد من الخسائر، وفق ما يؤكده مؤسس المخابرات القطرية رئيس الجمعية العربية للدراسات الاستراتيجية اللواء محمود منصور، والذي يفيد بأن الدوحة تعتمد على تلك الأساليب والحيل الملتوية بعد أن كشفت مقاطعة السعودية والإمارات والبحرين ومصر لها عن طبيعة الأدوار التي تقوم بها قطر في المنطقة، وحقيقة دعمها للإرهاب، وفضح تدخلات قطر بصفة عامة، ومنذ تلك اللحظة الكاشفة تشهد قطر اضطرابات قوية وتتضح تلك الاضطرابات من خلال التصريحات التي يدلي بها مسؤولون قطريون، لدرجة اعترافهم بدعم وتمويل الإرهاب كما قال وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن في وقت سابق.

ويلفت إلى أن موقف الدول الأربع كشف أيضاً ازدواجية قطر التي كانت تدّعي دعمها لأمن واستقرار المنطقة ومكافحتها للإرهاب وفي الوقت ذاته تقدم كل أوجه الدعم والمساندة للعناصر والكيانات الإرهابية، مشيراً في السياق ذاته إلى التحالف التركي القطري بصورة خاصة بوصفه تحالفاً يهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة لتحقيق مصالحهما في تحقيق حلم القيادة والإمبراطورية بالنسبة لهما.

طريق الزوال

وتضع تلك السياسات القطرية النظام القطري على طريق الزوال في نهاية المطاف حسبما يشير السياسي والقانوني المصري يحيى قدري، والذي يعتقد بأن القيادات القطرية والحكام القطريين ماضون في طريق النهاية، على اعتبار أنهم أداروا الظهر إلى شعبهم وإلى محيطهم العربي، وآثروا الاعتماد على أعداء المنطقة والتعاون معهم ومخططاتهم ودعم وتمويل ومساندة الإرهاب، واصفاً ما يصدر عن الجانب القطري بأنها تصريحات غير مسؤولة وبها قدر كبير من عدم إدراك الواقع بكونها «تصرفات صبيانية» لا يمكن أن تجد لها أي صدى على اعتبار أن قطر صارت مكشوفة أمام العالم كله وفضحت المقاطعة سياساتها وممارساتها كلها وتدخلاتها المختلفة في شؤون العديد من الدول.

قطر تموّل «إخوان» أوروبا

كشف الخبير البريطاني في مكافحة الإرهاب الكولونيل تيم كولينز، أن هناك العديد من الأدلة التي تثبت تورط قطر في تمويل جماعة الإخوان الإرهابية عبر مؤسسات في أوروبا.

وأضاف في كلمته أمام مجلس اللوردات البريطاني، أن الكثير من التنظيمات الإرهابية في أوروبا، تعمل تحت مظلة الإخوان، موضحاً أن قطر قدمت 165 مليون يورو، لتمويل التنظيم في أوروبا.

وأشار إلى أن الأمير السابق حمد بن خليفة قدم 20 مليون يورو لبناء مسجد في كوبنهاغن تديره الجماعة بشكل غير مباشر.

وتابع: «قطر قدمت عوناً كبيراً لجماعة الإخوان الإرهابية بعد هروبهم من مصر للترويج لأفكارهم المتطرفة». لندن - وكالات

قطر تمارس دوراً مزدوجاً

قال محمد القباطي، وزير السياحة اليمني: إن قطر تمارس أدواراً مزدوجة، ولكن انكشف موقفها في دعمها للإرهاب.

وأضاف القباطي، خلال حوار تلفزيوني أن قطر عقدت صفقات عديدة في اليمن، وقامت بدعم ميليشيات الحوثيين، متابعًا: «قطر أصبحت رهينة للمشروع الإيراني في المنطقة».

وأشار إلى أن قطر تطلق النيران على أرجلها، بما تقوم به في اليمن، مؤكدًا أن قطر كانت وسيطاً غير آمن في بداية الأمر بين النظام اليمني والحوثيين.

وأشاد بالقوات اليمنية والتحالف العربي، قائلًا: «يحققوا عمليات استباقية كثيرة، والحوثيون الآن يواجهون مصيرهم المحتوم وهو الهزيمة». دبي - وكالات

قطر تعمل على مخطط لتفتيت المنطقة بتمويل 9.5 مليارات دولار

«تنظيم الحمدين» طرف في مخطط دولي وأجهزة استخباراتية

■ القاهرة - وكالات

دائماً ما تسعى قطر للعيش في دور المظلومة مثلما تفعل جماعة الإخوان الإرهابية، فالدوحة المتّهمة بتمويل جماعات الإرهاب تحاول أن تعيش دور المجني عليه، ودائماً ما تتقدم بشكاوى ضد الدول العربية، رغم أن الدول العربية هي المجني عليها من تمويل الدوحة للتنظيمات الإرهابية.

أخيراً خرج وزير الخارجية القطري محمد عبد الرحمن، ليزعم أن علاقات الدوحة بجيرانها العرب طيبة إلا أنه وجه اتهامات لعدد من الدول العربية، زاعماً أن الدوحة تقدر جميع الدول العربية، متناسياً الدور القطري الخبيث في المنطقة.

أصابتني بدائها

وحول السياسة القطرية، قال هشام النجار الباحث الإسلامي، إن قطر تتبع طريقة «أصابتني بدائها وانسلت»، فهي ترى أسلوب المناورة والإنكار من الممكن أن يسهم في كسب الوقت وامتصاص انتقال الدول العربية من حيز ومساحة الصبر الاستراتيجي إلى استراتيجية الفعل.

وأضاف النجار في تصريح لموقع «اليوم السابع»، أن هذا الأسلوب من قطر يأتي ضمن عدة أدوات تتبعها وتستخدمها في التعاطي مع أزمتها بغرض التأثير معنوياً على الدول العربية وتلميع صورتها لدى الغرب.

كسب الوقت

بدوره قال الكاتب والمحلل السياسي أحمد عطا، إنه عندما تصدر دولة قطر تصريحات علي لسان وزير خارجيتها بهدف تهدئة علاقتها مع مصر، فإن وراء كل عملية تهدئة عملية إرهابية كبيرة وهذا تكرر خلال الأشهر الماضية، ولكن قطر تلعب على كسب الوقت بمعنى قطر، وأصبحت طرفاً في مشروع كبير تنفذه لصالح أطراف دولية وأجهزة استخباراتية لاستكمال تقسيم المنطقة العربية الذي بدأ مع الربيع العربي الأميركي الذي فشل بسقوط مكتب الإرشاد في القاهرة في 30 يونيو التي أسقطت المشروع بتقسيم المنطقة العربية لدويلات صغيرة.

استكمال مشروعوقال عطا لموقع «صوت الأمة» الخبري، إن قطر تسعى لاستكمال مشروع التقسيم برعاية أجهزة استخباراتية أجنبية خلال الأسابيع الماضية، كما أن وزير الدفاع القطري خالد العطية استقبل شخصيات عسكرية رفيعة المستوى لاستكمال مخطط التقسيم منهم قيادات عسكرية من البنيان المرصوص المدعوم داخل ليبيا من قطر، منهم شخصيات عسكرية داخل تونس ومن بينهم مسؤول.

دور مرسوم

وأكد عطا، أن قطر الآن لا تتصرف كدولة في مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية ولا يعنيها كل هذا، فهي تتحرك في إطار الدور المرسوم لها، لذا فحجم الإنفاق على آلياتها لتنفيذ مخطط التقسيم 9,5 مليارات دولار، وهو رقم كبير، دفع الدوحة لبيع أصول لها داخل أوروبا لتوفير تمويلات لتجديد دورها ودعم ما يعرف بالحرب بالوكالة.

وأضاف لـ«صوت الأمة»، أن قطر وقعت مع تركيا اللجنة الاسترشادية العليا لاستكمال المشروع برعاية أجهزة استخباراتية أجنبية خلال الأسابيع الماضية.

معارض قطري: النظام يحاول تخدير الشعب

■ القاهرة - البيان

قال المعارض القطري راشد المانعة، إن الظهور الأخير لوزير خارجية قطر على تليفزيون قطر «يبين لنا أمراً واحداً وهو أن الهدف من المقابلة ومن الهجوم على الإمارات والسعودية والبحرين والشقيقة مصر هو الشعب القطري، أي أن المقابلة كانت ضرورية بالنسبة له؛ لإعادة تخدير الشعب وتحريضهم وزرع الكراهية فيهم ضد الدول الأربع» المقاطعة لقطر بسبب دعمها للإرهاب.

وتابع: «الملاحظ الجيد لمقابلة وزير خارجية قطر يجد أن الهجوم كان صريحاً على مملكة البحرين؛ لموقفها في المقاطعة.. وزير خارجية الدوحة حاول في عدة مواضع التسفيه والتقليل من شأن البحرين واختتم هجومه عليها وقال إن البحرين قرارها من خارجها وكأن قرار الدوحة من قبر مؤسسها».

وشدد في تصريحات لـ«البيان»، على أنه «بالنسبة لما تناوله عن الشقيقة الكبرى مصر وقوله إن هناك أياد في مصر بذلت الجهود لإفشال عملية التواصل وإيجاد الحلول بين القاهرة والدوحة، فأنا أوافقه عليها تماماً، على اعتبار أن قطر مارست التقية السياسية مع النظام الحاكم في مصر بأنها قامت بالتواصل مع القاهرة على الملأ، بينما كانت تدعم جميع الحركات الإخوانية والسلفية؛ لإحداث فجوة بين النظام والشعب مستغلين بذلك غطاء الدين، هذه هي اليد الخفية التي كانت تعرقل جهود التعاون بين قطر ومصر.. قطر نفسها».

تملق للسعودية

واستطرد المانعة قائلاً: «بالنسبة لتصريحات وزير خارجية قطر حول السعودية، فما زالت القيادة القطرية تتملق السعودية سياسياً لكنها تهاجم مؤسساتها الدينية في محاولة لإيصال رسالة للشعب القطري مفادها أن هيئة كبار العلماء هم سبب الأزمة وهم من شرعها دينيا، وهو يعلم أن المصالح السياسية لكل الدول لا تبنى على أساس عقائدي أو ديني، لكن هذا الدفع فقط لجعل الشارع القطري يتقبل فكرة التطبيع مع إسرائيل مبدئياً».

ولفت المعارض القطري إلى الأكاذيب التي أطلقها وزير خارجية قطر خلال اللقاء حول الإمارات، موضحاً أن موقف الإمارات القوي ضد قطر جاء من منطلق دعم قطر للإرهاب.

وأوضح أيضاً أن «الهجوم على الدول الأربع معتاد من جانب قطر، لكن المضحك جداً في المقابلة هو قول وزير خارجية تميم إن أمير قطر لا يرضى بأن تكون الدوحة منصة للهجوم على الإمارات أو السعودية.. تصريحه يحمل رسالتين للداخل: الأولى هو عدم التعرض المباشر للإمارات والسعودية إعلاميا بشكل مباشر؛ لأنه بات يعلم أن مواجهة الإمارات والسعودية أكثر خطورة مما سبق، بينما الرسالة الأخرى هي عبارة عن ضوء أخضر للإعلام بحشد المعارضين المصريين والبحرينيين والهجوم على مصر والبحرين».

مدرج على القوائم في 3 دول خليجية

سالم جابر داعية الإرهاب القطري في ليبيا

■ تونس - الحبيب الأسود

لم يكن من باب الترف أن ترحّب الأوساط الليبية بتصنيف سالم جابر عمر ضمن قوائم الأشخاص والتنظيمات الإرهابية الصادرة عن دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين، نظراً للدور التخريبي الذي ما انفك يقوم به الإرهابي المذكور الذي يعتبر خامس ليبي ينتمي إلى ما يسمى بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، ويصنف إرهابياً بعد علي الصلابي وسالم الشيخي والصادق الغرياني وونيس المبروك.

ويرى مراقبون أن سالم جابر، المعروف بتحريضه على العنف والإرهاب، وبعلاقاته الوطيدة بنظام الدوحة، دخل خانة التصنيف الإرهابي من خلال مواقع عدة منها انتماؤه لجماعة الإخوان والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين وشراكته في وكالة بشرى المرتبطة بمجلس شورى مجاهدي بنغازي، وعمله صلب ميليشيات راف الله السحاتي وجمعية قطر الخيرية، وجميعها منظمات مصنفة إرهابية.

ويضيف مراقبون أن الإرهابي جابر كان من أبرز رموز الفوضى والفتنة في ليبيا منذ العام 2011، كما أنه كرّس جهوده لتنفيذ أجندات الدوحة في بلاده، وسعى بكل قوة للإطاحة بمؤسسات الدولة ومنها الجيش والأمن، كما عرف عنه التحريض المباشر على الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، انطلاقاً من انتمائه العقائدي لجماعة الإخوان.

بطاقة شخصية

سالم مفتاح رمضان عمر علي سلطان فتح الله جابر، من مواليد منطقة أزدوا بمحافظة زليتن (150 كلم شرق طرابلس)، انتقل عام 1980 إلى مدينة بنغازي (شرق) للتدريس، وهناك ظهرت عليه معالم التشدّد بعد أن انتمى فكريا وعقائديا إلى جماعة الإخوان الإرهابية، كما أظهر تعاطفاً مع الجماعة الليبية المقاتلة التي كانت تنفذ عمليات إرهابية في منطقة الجبل الأخضر، وهو ما دفع بالنظام السابق إلى منعه من الخطابة بالمساجد خمسة أعوام.

ومع انطلاق أحداث فبراير 2011، اتجه جابر لتحريض السكان المحليين على الثورة من خلال الخطب التي كان يلقيها بساحات بنغازي، وكانت قناة «الجزيرة» تبثها على الهواء، الأمر الذي لفت انتباه تنظيم الحمدين فتمت دعوته إلى الدوحة ليتم تكليفه بمهمات عدة منها تأطير الميليشيات وبخاصة ميلشيات راف الله السحاتي المتشددة. وقرر الإرهابي يوسف القرضاوي ضمه إلى عضوية ما يسمى الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، كما تولى جابر إلقاء محاضرات في مساجد الدوحة.

مرشد روحي

وفي ربيع 2014، ومع إطلاق عملية الكرامة ضد الجماعات الإرهابية في بنغازي، انحاز جابر إلى الميليشيات الخارجة عن القانون، حتى تم اعتباره «المرشد الروحي» للإرهاب، وساهم في تأسيس وكالة بشرى، الجناح الإعلامي لميليشيات مجلس شورى مجاهدي بنغازي الإرهابي المدعوم من قطر.

وعندما اتجهت ميليشيات فجر ليبيا من مصراتة إلى منطقة الهلال النفطي لمحاولة السيطرة عليها، أفتى بأن «ميتتهم يتمناها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم»، ناعتاً خصومه من عناصر الجيش الوطني من أبناء قبائل المنطقة الشرقية بأنهم «الجهلة الذين لا يعرفون إلا رعي الغنم»، وهو ما استنكرته رابطة علماء ليبيا.

وقالت الرابطة، خلال نفس البيان، إن الشيخ جابر «أراد الانتقاص من أهل برقة (قبائل الشرق) والتقرب إلى غيرهم بنسبتهم إلى رعي الغنم ونسي أنها مهنة شريفة اتخذها بعض الأنبياء عليهم صلاة الله وسلامه». وأضافت رابطة علماء ليبيا التي تتخذ من شرق البلاد مقراً لها إن جابر «يقوم بتحريض الميليشيات الإرهابية على الهجوم على مقدرات الدولة وتدميرها لأجل الأغراض السياسية والحزبية المقيتة، داعية أبناء ليبيا إلى الحذر الشديد من زلات اللّسان واتهام الناس ووصفهم بالزور والبهتان، بحسب قول الرابطة.

مكالمة مسرّبة

بث حساب "قطريليكس" على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" مكالمة مسربة بين القيادي بميليشيا ما يسمى مجلس شورى ثوار بنغازي أحمد الجازوري، ومراسل قناة الجزيرة تفضح كيف تتحكم الدوحة في إشعال نار الحرب بليبيا، ودعمها للمتطرفين بالمال والسلاح. وجرت المكالمة حول دعم الميليشيات الإرهابية بالمال والسلاح والسيطرة على مطار بنينا.